

يقول

الحق السافر ضاع
والبرزق قلاع
يتسلق فيها الأعرج ، والملتاع
والذائب في أحضان الله يمد يديه بغير ذراع
أعمى في الحب
ضرب القلب
يشد الثمر بغير قطاف
وبلا إنصاف
يتحرك شيء ، يوجد شيء
كيف يكون بغير زحاف ؟
وبلا أوتار ، سل النعمة من عزاف
وبلا نيران جذب النور من الأسياف
هذا إجحاف
هذا إرجاف
وبكاء عيون لا تتحرك للأطياف
عبرت حتى وقفت
نظرت حتى عميت
ضجرت حتى هلكت
وزمان الزمن لها عراف
كذاب الحكممة
خاوى النغممة
.. م الأوهام يريد سلاف
ويريد وصول الشط بغير مطاف
ألفان .. وعشرة آلاف
وأنا طواف^(١)

(١) مجلة الثقافة - العدد الأول - أكتوبر ١٩٧٧